

## أدب الكاتب

629 - يريد ( مَشُوب ) فبناه على شَيْبٍ .

قالوا : وأكثر ما يأتي على هذا المنقولُ عن الواو إلى الياء قال الفَرَّاء : وأنشدني الكسائي فيما جاء بالواو : .

وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينٍ دُونَهُمْ . . . فَلَا لَاتَخَطَّاهُ الرَّسَّاقُ مَهْجُوبٌ .  
قال : بناه على قول من قال ( قَد هُوبَ الرَّجُلُ ) .

قال الفَرَّاء : وقولهم ( العُصِيَّ ) ( وَالْحُقِّيَّ ) بالياء لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشر بالياء فيقال ( ثَلَاثٌ أَدَلِيَّ ) ( وَعَشْرَةٌ أَحْقِيَّ ) ( وَعَشْرٌ أَعْصِيَّ ) فبنوا الكثير على ذلك .

قال : وقولهم ( الْفُتُوَّة ) بالواو وأصلها الياء وهي مصدر من مصادر الياء شاذ حُمِلَ على مصادر الواو وهو قولك ( أَبٌ بَيْيْنُ الْأَبُوَّةِ ) ( وَأَخٌ بَيْيْنُ الْأَخُوَّةِ ) ( وَرَخْوٌ بَيْيْنُ الرَّخْوَةِ ) فلما حملت الفتوة على مصادر الواو جعلت بالواو كما حملت ( الشَّرْوَى ) - وهو 30 6 المِثْلُ - على الواو إذ أشبهت مصادر الواو مثل دَعْوَى وَنَجْوَى قال : ثم جمعوا الفتى ( فُتُوًّا ) على ذلك بالواو وكان القياس ( فُتَّى ) .  
قال : ولم نجد ياء بعدها واو غير مهموزة في الأسماء إلا في ( يَوْمٌ ) قال : ولا يقال مِنْ يَوْمٍ فَعَلَتْ وَلَا يَفْعَلُ